

الموت على الإسفلت

للشاعر الشعبي المصري

عبد الرحمن الابنودي

(إلى ناجي العلي الفنان والشهيد والصديق الذي لم أره)



أمايت ... وانتني بترمي بالرخي ..

على مفارق ضحى

وحرك وبتعددي

على كل حاجت حلوة مفقودة

ما تنسينيش يا أمت في عدودة

عدودة من أقدم خيوط سودا في توب

أكرن

لا تولولي فيها ولا تهللي

.. وخطي فيها اسم واحد مات:

كان صاحبي يا أمت ..

واسمه:

ناجي العلي

يا قبر ناجي العلي.. وينك يا قبر

يا قبر معجون بشوط مطلي بصبر

اموت بقرب عليك .. يرتد خوفه

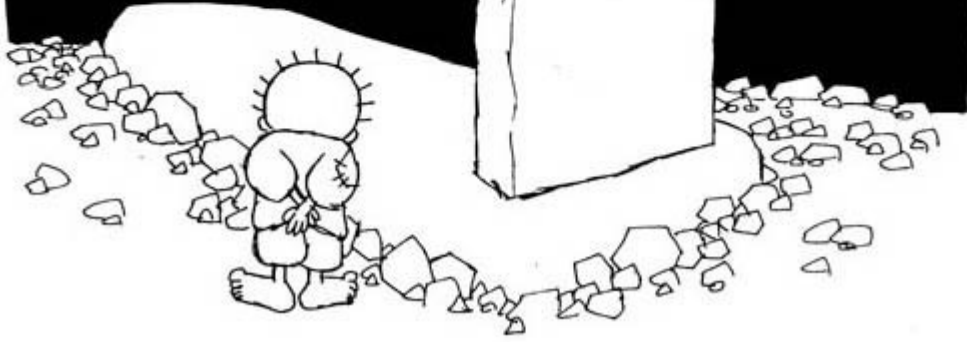
وإذا ما خافشي اموت .. يرتد جبر

يا قبر ناجي العلي.. يا دي الصريح

كان ميّتك للأسف وطني صريح

تحتك فتى ناضر القلب .. غصن

كان قلبه .. أرض مكيّمات الصفيح



WWW.najialali.net

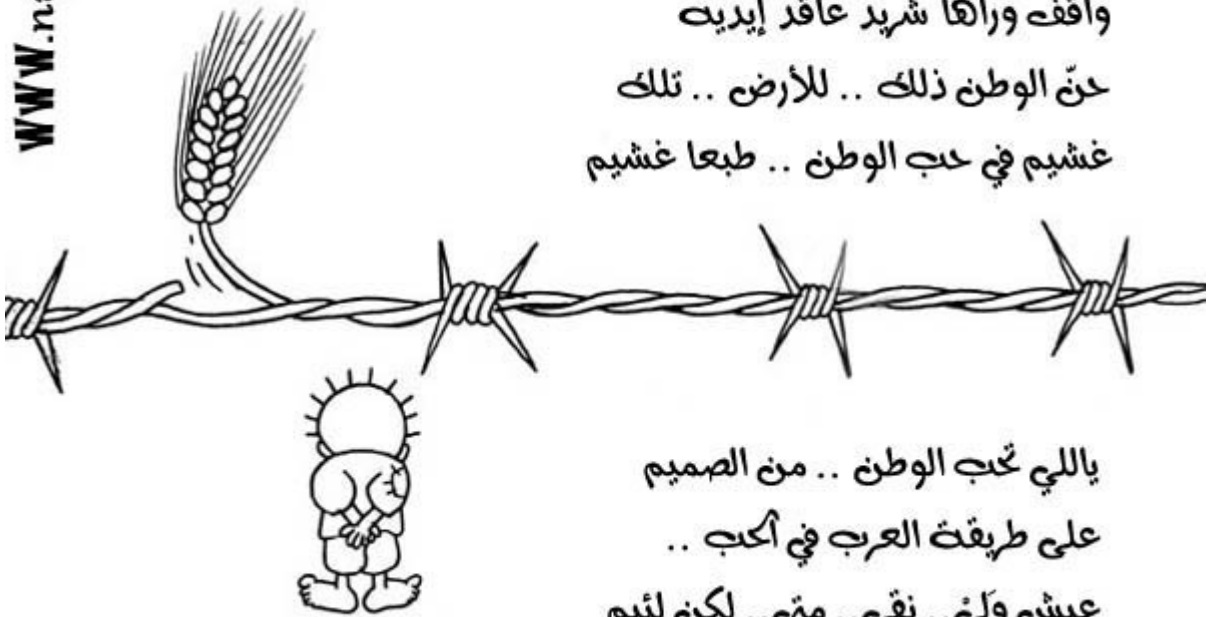
الأرض متغربت .. وأكلم ملك

خریطة شبه الوطن محاصرها سلك

واقفه وراها شريد عاقد إيديه

حنّ الوطن ذلك .. للأرض .. تلك

غشيم في حب الوطن .. طبعا غشيم



WWW.najialali.net

ياللي تحب الوطن .. من الصميم

على طريقة العرب في الحب ..

عيشن ولكي .. نقى .. متي .. لكن لئيم



الأغنية :
ناجي العلي في الأغنية
هل عليه
زي الغزالة البرية
ماسك رسمت
والرسمت فيها دمع وضحك

وأرض ملك
وابن واقف خلف السلك
قصار رسمه
والرسمت فيها يهود ... نكاحام
والأنكل سام ..
وعرب لطاف عايشين في سلام
جوه الرسمه
رسم الكفوف زي الصبار
حنظل بهار
صبي قصير واقف مختار
قدامه رسمه
رسما لا نعرفه تتخارق
ولا بتناقق

يا ناجي.. كان لا بد تموت
بره الرسمه



نايب ماجي إنه عاش صادق
عاش للرسمه
كان زيي.. يائن ياس مميته
لكن عفرته
دخل لأعدائه في البيت
شايلا اسمه
والرسمت ما فيهاش سما
ولكن لها صوت

قتلت ناجي العلي ما رسم صورة
يواجه أكرن فيها برايت مكسورة
ما فضحتني ورسمي صورة طبق



الأصل
ما عرفشي يكذب ولا يطلع قليل
الأصل
الناس بترسم بريشت وهوه ريشت
نصل
فضح رموز الرواية وهيت ع المسرح
قتلت بأيدي وإيد غيري في آخر
الفصل
يا بلادي .. ما ترعديش نفسك
عشان صورة

اهلي لا اهلك . ولا اهلك ساعات اهلك

ما تحكيش ع اللي قتلك .. مش
خاعد لك تار

ما ملكش غير أحسك خالص على قتلك
قتيل في غربت .. بيفرق عن قتيل الدار
يا ماشي للنور .. ومش ماشي على مهلك
واحنا خطاويننا يم الموت .. نجيب العار
أنا المוסاد .. والفساد .. قاتل كثير قبلك
كمال .. وغسان .. واسأل ماجد أبو شرار
وحاموت .. لا شفتك .. ولا عا عرف في
يوم قبرك

لا حاط زهرة عليه ولا حاغر من الصبار
حاولت قتل أجهل طلع أجهل متعلم
وأه قتلك
وحولك وأنت واضح .. سر من الأسرار



أطفالك البؤسا . قاموا هناك ورا
الشباك

بيفتحوا بالضوافر .. فكرة الشباك

مين أول اللي رسمهم في الصحف
إلاّ؟

قلعوا الهدوم القدام .. وطلعوا
بهدومك



WWW.najialali.net

إصحنى يا ناجي العلي .. قامت
القيامة هناك

قامت قيامة ثمانية وأربعين .. غارقت
في طريقها ذل السنين العاقر الناشفت
إصحنى يا ناجي العلي .. أهى
صحييت الضفت

يقشعروا الأرض .. إصحنى جاوب
الهرة

سنّ القلم من جديد وارسم بنات
غرة

عرة اللي حضنت سلوكها وعشقت
أكرة

ما ما تنش .. طبع ما أنت مت
عرفت تتوفى؟!

WWW.najialali.net

